هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسما
وليس له اسناد صحيح قال الزين العراقي ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
كما سقناه من الترمذي وقال ابن حبان لفظه للحسن بن سفيان وقال البيهقي
ورواية الحسن بن سفيان الدائم بدل النافع انتهى قال الحافظ ابن حجر وقع سرد
الاسما في رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عند ابن ماجه وهذان الطريقان
يرجعان الى رواية الاعرج وفيهما اختلاف شديد في سرد الاسما وزيادة ونقص
ووقع سرد الاسما في رواية ثالثة اخرجها الحاكم في المستدرك وجعفر الفريابي
في الذكر من طريق عبد العزيز بن الحصين يعني ابن الترجمان عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال الحاكم بعد تخريج الحديث من طريق صفوان بن صالح
عن الوليد بن مسلم الطريق التي اخرجها منها الترمذي بلفظه سوى هذا الحديث
اخرجاه في الصحيحين باسانيد صحيحة دون ذكر الاسما فيه ولعله عندهما
ان الوليد بن مسلم تفرد بسياقه وبطوله وذكر الاسما فيه ولم يذكرها غيره لمسلم نعم اكثرها
في القران ومنها ما ورد فيه الفعل او المصدر دون الاسم ومنها ما ليس في القران
لا بنفسه ولا بورود فعله كالجميل والقديم ونحوهما انتهى قال البيهقي وحديث ابن
الحصين وان كان لا يصلح للاستشهاد به فان للحديث طريقا يصلح للاستشهاد
وهي طريق ابن ماجه وليس هذا بعلة فاني لا اعلم اختلافا بين ائمة الحديث
ان الوليد بن مسلم اوثق واحفظ واعلم واجل من ابي اليمان وبشر بن شعيب
وعلي بن عياش واقرانهم من اصحاب شعيب ثم نظرنا فوجدنا الحديث
قد رواه عبد العزيز بن الحصين عن ايوب السختياني وهشام بن حسان جميعا
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله قال الحافظ
ابن حجر يشير بقوله ان الوليد احفظ الخ الى ان بشرا وعليا وابا اليمان رووه عن شعيب
بدون سياق الاسامي فرواية ابي اليمان عند البخاري ورواية علي عند النسائي
ورواية بشر عند البيهقي قال وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط
بل الاختلاف عليه واضطراب وتدليس واحتمال الادراج قال البيهقي يحتمل ان
يكون التعيين وقع من بعض الرواة في الطريقين معا ولهذا وقع الاختلاف الشديد
بينهما ولهذا ترك الشيخان تخريج التعيين قلت قد نقل عبد العزيز النخشي عن
كثير من العلماء ذلك والله اعلم قال بعضهم فان كان اي سردها محفوظا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان من ترك ذكره قصد الاشارة الى ان من احصا من اسما
الله تعالى تسعة وتسعين دخل الجنة سوا احصاها مما نقلنا من حديث الوليد
او من حديث ابن الترجمان او من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة انتهى **قوله**
المغيث اي بالغين المعجمة والمثلثة رواه كذلك الحاكم من طريق ابن ايوب كما سبق
في كلام الزين العراقي وكذا الفريابي كما تقدم في كلام البيضاوي قال الحافظ الذي
وقع في رواية الترمذي بالقاف في جميع نسخ الشيخ منها خط الحافظ

ابن علي الصدفي في نسخ القاضي عياض ورواه بالغين المعجمة ابو عبد الله بن منده في كتاب
التوحيد من الوجه الذي اخرجه منه الترمذي انتهى **قوله** المقيت اي بالقاف
والتحتية اي موجد الاقوات ومتيسرها لعباده سائر الاوقات والقوت اخص من الرزق
اذ الرزق يتناوله وغيره ويدل عليه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا اي مطلعا
قادرا … القريب بالقاف … وقيل معناه المستولي على الشيء القادر عليه والاستيلا
يتم بالعلم والقدرة ويدل عليه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا اي مطلعا
قادرا **قوله** الرقيب اي بالراء فالقاف وقال البيضاوي فيما كتبه على المصابيح
روى الشيخ قوام السنة ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل رحمه الله باسناده
عن جعفر الفريابي عن صفوان بن صالح بدل الرقيب القريب قال الحافظ وهو
كذلك في رواية ابن ماجه من طريق محمد بن سيرين **قوله** وروى المبين الخ
قال في السلاح قال الخطابي روي المبين بالموحدة اي المبين امره في الوحدانية
قال والمحفوظ هو الاول كقوله تعالى ذو القوة المتين قال الحافظ كذلك
ابو نعيم في طرق الاسما الحسنى من الوجه الذي اخرجه منه ابن ماجه واخرج
الحافظ الحديث بسنده وفيه الاسما الثلاثة المذكورة المغيث بالمعجمة والمثلثة
والمبين بالموحدة والقريب بتقديم القاف انتهى **قوله** بالبا الموحدة اي الميم
مع التا مفتوحة ومع الموحدة مضمومة **قوله** ومعنى احصاها حفظها الخ
قال الطيبي اراد بالحفظ القراة بظهر القلب فيكون كناية عن التكرار لان الحفظ
يستلزمه فالمراد بالاحصا تكرار مجموعها انتهى قال ابن حجر وفيه بعد بل ظاهر
كلام البخاري والاكثرين حصول الجزا المذكور في الخبر بمجرد حفظها وفضل الله اوسع
من ذلك انتهى ولا يعترض على ما ذكر بتفسير الحفظ في الخبر بمجرد حفظها حديث
من حفظ على امتي اربعين حديثا الخ ينقلها الى الناس وان لم يحفظ لفظه
ولا عرف معناه للعرف الواضح فان المدار هنا على التبرك بذكرها التعبد بلفظها
ولا يتم ذلك الا بحفظها عن ظهر قلب والمدار ثمة على نفع المسلمين وهو لا يحصل
الا بالنقل بخلاف مجرد الحفظ من غير نقل فان ذلك الحديث لا يشمله اذ المعرل
انه يجوز ان يستنبط من النص معنى يخصصه كذا في الفتح المبين **قوله** وورد
ان في رواية في الصحيح من حفظها الخ هي بهذا اللفظ رواية لمسلم وابن ماجه
وفي رواية للبخاري لا يحفظها احد الا دخل الجنة اي والروايات يفسر
بعضها بعضا قال المص في شرح مسلم بعد نقله عن البخاري وغيره تفسير الاحصا
بالحفظ وهذا هو الاظهر لانه جاء مفسرا في الرواية الاخرى من حفظها دخل
الجنة قال القرطبي واعترض عليه بما سياتي **قوله** وقيل معناه من عرف
معانيها وامن بها قال الخطابي ماخوذ من قول العرب فلان ذو حصاة اي ذو
لب وفهم قال القرطبي ومنه سمي العقل حصاة قال كعب بن سعد الغنوي
وان لسان المرء ما لم يكن له ٭ حصاة على عوراته لدليل

Copy… ng S… ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)